

2 من 5/شرح رسالة فضل الإسلام/البدعة أشد من الكبائر/صالح

الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. فضل الاسلام لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله. الدرس الثاني الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر البدعة الشيب المحظر على غير مثال اسامة شيبه محدث - [00:00:37](#)

على غير مثال سابق ومنه قوله تعالى تبيع السماوات والارض اين ان الله جل وعلا خلق السماوات والارض واوجدهما من عدم اوجده ما من عدم البدعة المحدث هذا في اللغة - [00:01:18](#)

واما البدعة في الشرع فهي احداث شيبه من الدين ليس له اصل من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ذات عبادة ليس لها اصل لان العبادات - [00:01:53](#)

توقيفي لابد لها من دليل في كتاب الله ومن سنة رسوله وما ليس له دليل انه بدعة مذمومة مرقودة لان الله اكمل هذا الدين قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [00:02:23](#)

واتممت عليكم نعمتي اخبر سبحانه انه اكمل الدين قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله الدين للامة فاي شيبه بعد ذلك - [00:02:49](#)

يحدث فانه مردود. كما قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال عليه الصلاة وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:03:20](#)

ما ورد اي مردودا عليه فاحدث في امرنا او عمل عملا ليس عليه امر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل عند الله هو مردود على صاحبه وان كان - [00:03:40](#)

صاحبه حسن النية ويريد الاجر هذا لا هذا لا يبرر البدعة ولو حسم قصد صاحبها او نوابه التقرب الى الله وقال هذه زيادة خير اقول لا هذه زيادة شرط ليست خيرا - [00:04:08](#)

الخير ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:04:38](#)

هذا دليل على ان البدعة شر وان كان صاحبها يظن انها خير شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار كل بدعة ليس هناك بدعة حسنة كما يقوله من يقوله - [00:05:06](#)

من المبتدعة الذين يروجون العدا بانها بدع حسنة ليست بدعا سيئة الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان كل بدعة فهي ضلالة فليس هناك بدعة بداية او خير فلا ولو كان - [00:05:39](#)

لو كانوا هذه الاعمال خيرا لشرع الله جل وعلا لعباده ان الله جل وعلا ما ترك شيئا فيه خير للعباد الا شرع اولى الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا من الدين الا بينه - [00:06:07](#)

ولم يكتف منه شيئا بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلال فقال عليه الصلاة والسلام فعليكم

بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:06:37](#)

واياكم ومحدثات هذا تحرير اياكم اه تحرير اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وليس في البدع شيء حسن بل كلها ضلالة بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:16](#)

بلي ياتي بعبادة او عمل يتفرد به الى الله ولم يكن عليه دليل من كتاب الله ومن سنة رسوله فانه بدعة وهو ضلالة وشر البدعة ضلالة والبدعة شر وليس فيها خير - [00:07:45](#)

كما يزعم المبتدعة الذين يثبتون اشياء من الازكار او من العبادات او من الصيام او من الصلوات او الادعية او غير ذلك ويظنون انه يقربهم الى الله وانه مشروع هذا باطل - [00:08:17](#)

مردود على صاحبه فالبدع لا خير فيها ولا حدث بدعة الا رفع من مثلها من السنة والدين كامل ولله الحمد الذي يريد الخير الدين كامل هو الباب مفتوح لكل من يريد الخير على طريقة - [00:08:43](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اما انه يأتي باشيء ليس لها اصل في كتاب الله ولا من سنة رسوله هذه بردو. ولهذا اهتم العلماء رحمهم الله تحذير الى البدع والفوا في ذلك - [00:09:13](#)

مؤلفات كثيرة مطولة ومختصرة فمن ذلك كتاب الاعتصام للامام الشاطبي ومن ذلك البدع والنهي عنها في محمد ابن وضح ومن جانب الباعث على انكار البدع والخوارج لابي شامة وغير ذلك - [00:09:35](#)

من خلفكم المطولة والمختصرة وجاء ذلك في شروخ الاحاديث النبوية بدأ البدع والتحذير منها فالبدع شر واهلها اهل ضلال وهي تحارب السنن ولذلك تجد المبتدعة يبغضون الصنع ويحبون البدع يبتلون والعياذ بالله - [00:10:10](#)

ينشطون في احياء البدع ويذكرك السنة تكاسلوا وثقلت عليهم السنن هذا شيء معروف عن المبتدعة انهم لا ينشطون الا في البدع ومواسم البدع اما السنن فانهم من افشل الناس على وهذا عقوبة لهم من الله سبحانه وتعالى لان من ترك الحق ابتليت بالباطل - [00:10:55](#)

البدع لا تتساهل من شأنها ابدانها خطر على الدين وخطر على المسلمين وبها يزول الدين شيئا فشيئا محله البدع وهذا ما يريده الشيطان لبني ادم يريد ان يزرحهم عن - [00:11:35](#)

عن الشريعة هي البدع هذا ما يريده شياطين الانس والجن المزحف الناس من السنن الى البدع فان بعضهم او كثيرا منهم له مطامع في هذه الامور. يعيش من ورائها ويتأكد بها - [00:12:03](#)

لهم مطامع دنيوية ولهم رئاسة يترأسون بها على الناس ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقال حسبنا الله ورسوله سيؤتينا الله من فضله وقالوا حسبنا الله ليؤتينا الله من فضله ورسوله - [00:12:28](#)

لا اعزهم الله ولاغناهم الله فلا شك ان العز وان الرفعة في الدنيا والاخرة هي بالتمسك بالسنن وترك الاجابة هذا باب عظيم ينبغي العناية به باب تحذير من من البدع - [00:12:51](#)

والنهي عنها وبيانها للناس نعم دار البدعة اشد من الكبائر الكبائر الكبار والذنوب تنقسم الى قسمين كبائر وصغائر انتباه ضابطها كل معصية اوجب الله عليها حدا في الدنيا حد الزنا وخذ السرقة - [00:13:20](#)

والقصاص قد هذه كبائر ما لا ما عليه حد في الدنيا يقام على من ارتكب هذا دليل على انه دليل او او عليه وعيد في الاخرة توعده الله من فعل كذا في النار - [00:14:05](#)

او باللعنة او بالغضب وهذه الكبائر هذا ضابط كبيرة ما رتب عليه الحد في الدنيا او وعيد في الاخرة او ختم بغضب او لعنة او تبرأ الرسول صلى الله عليه وسلم من فاعله ليس منا - [00:14:30](#)

من فعل كذا هذه كبائر اما ما جاء النهي عنه ولم يرفق عليه شيء من ذلك وانما هو نهي فقط هذه ذنوب الصغائر ذنوب صغائر الذنوب تنقسم الى كبائر وصغائر - [00:14:59](#)

واكبر الكبائر الشرك بالله عز وجل هذا هو اكبر الكبائر لان الله اخبر انه لا يغفر لصاحبه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء - [00:15:23](#)

الكبائر التي دون الشرك هذه تحت المشيئة ان شاء الله غفر لصاحبها وان شاء عذبه بها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومرتكب الكبيرة دون الشرك لا يكفر عند اهل السنة والجماعة. وانما يكون ناقص الايمان - [00:15:45](#)

او يكون فاسد اما الخوارج والمعتزلة والجهمية فانهم يرون الخوارج والمعتزلة يرون ان مرتد ام اليمين فهم مرجية كمية مبدية ما تظهر عندهم المعاصي لكن الخوارج والمعتزلة يرون ان مرتكب الكبيرة خارج من الاسلام. الخوارج يكفرونه - [00:16:15](#)

ويخلدونه في النار والمعتزلة يقولون هو في المنزلة فان المنزلتين لا هو بمسلم ولا بكاذب فان مات ولم يتب فهو مخلد في النار كما تقوله الخوارج اما اهل السنة والجماعة - [00:16:51](#)

ايقولون انه تحت المشيئة هو ليس بكافر ولكنه ناقص الايمان او فاسق بجماعة آآ او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته لكنه لا يخرج من الاسلام ومتعرض متعرض للوعيد الذي توعد الله - [00:17:16](#)

به البدعة اشد من الكبائر اشد من الكبائر من وجه ان ان البدعة احداث للدين لم يسمعه الله صاحبها يظن انها من الدين اما مرتكب الكبيرة فلا يدعي ان ما فعله من الدين. يعترف انه انه عاصي - [00:17:38](#)

يعترف انه عاصي وانه مخالف لكن قادة الشهوة وقع في المعصية ولا يدعي ان هذا الدين بخلاف المبتدع فهو يرى ان هذا من الدين لذلك صارت البدعة اشد من الكبيرة - [00:18:10](#)

وكذلك صاحب الكبيرة يعرف انه مخطئ ويرجى ان يتوب يرجى ان يتوب بخلاف صاحب البدعة فلا يعترف انه مسلم بل يرى انه مصيب وان عمله هذا صحيح ولذلك قل ان يتوب المرتفع - [00:18:31](#)

لانه يرى انه على حق اله العاصي وان كان مرتكبا لكبيرة فانه يرى انه مخطئ ويخاف من العقوبة وكثيرا ما يتوب اصحابه الكبائر هذا وجه كون البدعة اشد من الكبيرة - [00:19:01](#)

اشد من الكبيرة نعم وقاضيه عز وجل ان الله لا يأمر عليه بصاحبه لمن يشاء نعم البدعة تكون شركا وتكون دون ذلك البدعة اقسام منها بدعة شركية بدعة شركية تخرج من الدين كدعاء غير الله لاستغاثة الاموات - [00:19:28](#)

والذبح للقبور فهذه بدعة شركية لا يغفرها الله الا بالتوبة لا يغدرها الله الا بالتوبة فاذا مات عليها فهو مخلد في النار قلة في النار ان الله لا يغفر ان يشرك به. الشرك ابتداء - [00:20:08](#)

لان الله جل وعلا خلق الخلق لعبادته فاذا عبدوا معه غيره فقد احدثوا في دين الله ما ليس منه وهذا هذا اعظم البدعة فالشرك اعظم البدع والعياذ بالله لانه شرع دينه - [00:20:31](#)

لم يأذن الله به ولا يرطى به نعم وقوله تعالى فذلك من وجوه قوله بدعة شرا بنا الكبيرة ان المبتدع ان يقول كذا يفترى على الله الكذب فيقول هذا شرع وهذا دين - [00:20:52](#)

هذا دين وهذا فيه اجر وفيه ثواب فهو يفترى على الله خلاف العاصي فانه لا يدعي ان هذا دين ولا يدعي. يعرف انه انه محرم يعرف انه عاصي اما المبتدع فهو يفترى على الله الكثير - [00:21:26](#)

حيث يظن يقول ان هذا من الدين وان هذا يقرب الى الله سبحانه وتعالى ايضا العاصي لا يقتدى به العاقبة يقتدى له بلع الناس يلمونه بخلاف المبتدع فانه يقتدى له - [00:21:48](#)

يقتدي به الناس ويتبعون ببدعته فهو شر من مرتكب الكبيرة تكرم منكم مرتكب كبيرة فمن اظلم ممن افترى على الله كريما ليضل الناس بغيرهم وظل الناس بغير علم لانهم يتبعونه - [00:22:13](#)

خصوصا اذا كان له نصيب من العلم او عنده عبادة وعنده تقى ووضع والناس يغترون به ويهتدون به في بدعه بخلاف الذي يزني ويشرب الخمر هذه كبائر الناس ما يقتدون به بل يمقتونه ويلومونه - [00:22:40](#)

فهذا وجه هذا من وجوه كون البدعة الشر شرا لما من الكبيرة نعم اعد الاية وقول الله تعالى فما حوله نعم اية الانعام نعم وقوله تعالى وكذلك المبتدع المبتدع يتحمل وزره - [00:23:03](#)

طويل من اهتدى به الى يوم القيامة لانه قدوة الناس يظمنون انه على حق وان فعله عمل طيب خصوصا اذا كان يدعو الى البدعة ويحسنها فانه يتحمل وزره ووزر من اقتدى به واتبعه - [00:23:50](#)

هذا خطر عظيم خطر البدعة محدثات وكم من بدعة انتشرت في الناس وتوارثوها جيلا بعد جيل بسبب المبتدع الاول الذي اخترعها فيكون اثم كل من اتبعه عليه نصيب من من اذانه عليه مثل اوزاره - [00:24:18](#)

يحمل اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم. الا ساء ما يدرون اسأل الله العافية هذا فيه التحذير من البدع وانها يلحق صاحبها اثم اكثر من اثمه في نفسه - [00:24:44](#)

بل كل من عمل بهذه البدعة فانه يلحق صاحبها الاول يلحقه اثم بها ولهذا جاء في الحديث ما قتلت نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول وسراه كفل الا كان على - [00:25:11](#)

ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل الذي قتل اخاه الذي قتل اخاه واتلو عليهم الذي قتل اخاه ظلما وعدوانا هو اول من سن القبر. اذا كل من قتل نفسا بغير حق يلحق ابن ادم الاول كفل من دمها والعياذ بالله - [00:25:33](#)

هذا فيه التحريف من البدع محدثات نعم صلى الله عليه وسلم لاقتلهم مطلعا نعم ومن البدع بدعة الخوارج. بدعة الخوارج والخوارج هم الذين يخرجون على ولاة امور المسلمين. يخلعون السمع والطاعة - [00:26:00](#)

ويخرجون عليهم بالسيف هؤلاء هم الخوارج وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم لكفرهم والقضاء على بدعتهم لان السنة والشريعة السمع والطاعة لولاة امور المسلمين لما يترتب على ذلك من المصالح العظيمة واجتماع الكلمة حقن الدماء - [00:26:41](#)

والحكم بالشريعة واقامة الحدود والجهاد غير ذلك مصالح عظيمة فاذا انتقض الامر ضاعت هذه المصالح وانتشرت الفوضى سفكت الدماء نهبت الاموال انتهكت الاعراض عطلت الحدود الى غير ذلك من الامور - [00:27:13](#)

الاجتماع والسمع والطاعة هذا امر فرض على المسلمين لاجل قيامه مصالح الدنيا ومصالح الدين بالسمع والطاعة والجماعة اما من خرج عن هذا فانه ابتدع في دين الله ما ليس منه وان كانوا يظنون - [00:27:39](#)

انهم آآ ينكرون المنكر وانهم يجاهدون في سبيل الله فانهم في الحقيقة مبتدعا وخارجون عن شرع الله عز وجل خارجون عن شرع الله عز وجل. والذي ارتكبه من المنكر اشد - [00:28:06](#)

من المنكر الذي يزعمون ان ولي الامر فعله او انه فعله فعله في الفعل حتى ولو كان فعله الخروج عليها اشد اشد مفسدة فيجب السمع والطاعة واول بذرة الخوارج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:28](#)

حينما قال القويصرة للرسول صلى الله عليه وسلم اعدل فانك لم تعجز وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ويلك من يعدل اذا لم اعدل فلما ذهب الرجل قال يخرج من هذا قوم تخبرون صلاتكم الى صلاتهم عبادتكم الى عبادتهم - [00:28:55](#)

يخرجون من الدين يغربون من الدين كما يطرق السهم من الرمي فاين ما لقيتموه فاقتلوه لان ادركتم لاقتلهم قتل عاد عاد الامة المعروفة الله قاتله شر القتلة يعني سبط عليهم الريح العقيم. تنزع الناس كأنهم اعجاز نهرهم - [00:29:21](#)

من طائفة تلجأ الناس شيلوا من الارض الى عنان السماء ثم تنكسهم على رؤوسهم تردد اعناقهم كبر اجسامهم كأنهم اعجاز نهر لانهما اجاز لانهم عندهم اجسام كبيرة وطويلة الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم امر في ايقاع العقوبة - [00:29:50](#)

عليه كما فعقوبة لشهرهم وفسادهم ونشر الشر بسبب مذهبهم وخروجهم فهم فئة ظالمة فيها خطر على الامة وليس الخطر على ولاة الامور فقط بل الخطر ايضا على الامة عموما فلذلك يجب على المسلمين على ولي امر المسلمين وعلى المسلمين معه ان يقتلوه - [00:30:19](#)

ان يقتلوه كفا لشهرهم ولذلك قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقتل منهم مقتلة عظيمة في النهروان نصره الله عليه وخاضت شوكته وما زال ولاة الامور المسلمين - [00:30:58](#)

يقاتلونهم كل ما خرج منهم طائفة وفي الحديث كلما ظهر منهم قول قطع والمغار منهم قانون قطع فالحمد لله فهم فئة خطيرة على المسلمين مزاطه انهم يرون قلع السمع والطاعة - [00:31:24](#)

والخروج على ولي الامر بالسلاح وتكفير ولي الامر وتكفير المسلمين يكفرون المسلمين ويستحلون دماءهم وفي الحديث انهم يقتلون اهل الايمان ويدعون اهل الاوثان هذا تاريخ الخوارج ما ذكر انهم قاتلوا الكفار ابدا - [00:31:51](#)

وانما يقتلون المسلمين ويستحلون دماء المسلمين نسأل الله العافية نعم وفيه امره صلى الله عليه وسلم. ها صلى الله عليه وسلم نعم فيه الصحيح يعني في الصحيح في البخاري - [00:32:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل نعم عم نقاتل ايش؟ امراء الجورة امراء الجور يعني العصاة الامراء العصاة الذين معصيتهم دون الكفر ولو كانوا فاسقا فانها لا تتخلع طاعتهم السمع والطاعة لهم وهم ظرره عليهم - [00:32:56](#)

واما الخروج فضرره على المسلمين وهذا من ارتكاب اخر في المفسدين دافعي اعلاهما لا شك ان المعصية انها ضرر وانها ولكن الخروج على ولي الامر بشق عصا الطاعة هذا فيه ظرر اكثر - [00:33:23](#)

وفي قوله ما صلوا هذا دليل على ان على مكانة الصلاة في الاسلام وان من ترك الصلاة كفر بخلاف اللي يقولون ان الصلاة الدين ليس هو الصلاة الانسان مسلم ولو لم يصلي - [00:33:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة مانعة من القتل ومانعة من الخروج على ولي الامر. ما دام يصلي وان كان عنده مخالفات ومعاصي فانه يصبر عليه بما في ذلك من المصلحة - [00:34:07](#)

العظيمة التي تربو على مفسد معصيته في نفسه. ان معصيته عليه هو اما شرع سطرها والخروج وضرره على الاسلام والمسلمين نعم وعن جرير بن عبدالله الحديث اصله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:30](#)

قيام ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله افلا نفاذهم؟ قال لا ما اقام فيكم الصلاة ما اقاموا الصلاة فلا تناديهم - [00:35:02](#)

نعم وعن رضي الله عنه ان رجلا تصدق بالصدقة ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بضاياتنا الكبرى رواه مسلم نعم جاء قوم من موضحة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:33](#)

فجاء عليهم الفقر والحاجة الملابس التي لا تسترهم فالنبي صلى الله عليه وسلم رق له انه كان عليه الصلاة والسلام نبي الرحمة فرق لهم صلى الله عليه وسلم لما رأى من حالهم وبؤسهم وفقرهم - [00:36:20](#)

ثم نادى للصلاة فاجتمع الناس ثم خطب صلى الله عليه وسلم وحث على الصدقة ورغب فيها فجاء رجل عن جعل الناس يتصدقون اللي يتصدق بالخطوة من الطعام واللي تصدق بكذا وكذا - [00:36:52](#)

حتى جاء رجل معه صرة من الذهب كادت يده ان تعجز عنه فوضعا بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فتحلل وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وسر بذلك سرورا عظيما وتتابع الناس - [00:37:16](#)

لما رأوا هذا الرجل نشطوا على الصدقة وتتابعوا في الصدقة حتى اجتمع قوم من الصدقات عند الرسول صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها - [00:37:39](#)

واجر من عمل بها لان هذا الرجل سن سنة حسنة واقتدى به الناس وتصدقوا ومعنى سمي بالاسلام سنة حسنة يعني احيا احيا سنة لان الصدقة سنة فهذا الرجل احياها احياها واتى بمال كثير فالناس تشجعوا - [00:38:01](#)

وتتابعوا في الصدقة فكان هو السبب في هذا فله اجرها واجر من عمل بها وهذا عار سبب الحديث هو هذه القصة لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهذا الحديث عام في كل من فعل خيرا واقتدى به الناس في الخير - [00:38:29](#)

فعل خيرا ايا كان هذا الخير واقتدى به الناس في الخير اصبح قدوة حسنة فله اجره عمله واجر من اهتدى به ومن سن في الاسلام سنة هذي البدعة. احدث بدعة ليس لها اصل - [00:38:57](#)

ان في الاسلام سنة سيئة فلف عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا. فهذا فيه التحذير من الفتن فيه الحث على احياء السنن لان الرسول صلى الله عليه وسلم اثنى على هذا الذي احيا هذه السنة - [00:39:20](#)

وفيه التحذير من احياء البدع واحداث البدع وان شرها لا يقتصر على من فعله بل يذهب اه قسط منه الى من احدث هذه البدعة

طال الزمن او قصر فهذا فيه التحذير من البدع وانها سنن سيئة والمراد بالسنة هنا الطريقة - [00:39:41](#)

السنة هي الطريقة السنة يعني اللغوية هي الطريقة نعم وله مثله من حديث ابي هريرة من دعا ثم قال من دعا الى مناه؟ نعم وفي حديث اخر دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه - [00:40:12](#)

لا ينقص ذلك من اجورهم شيء ومن دعا الى ظلالة كان عليه من الذكر مثل اثم من تبعه. لا ينقص من ادامهم شرك فهذا فيه فضل الدعوة الى الله عز وجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:40:37](#)

وان الاجر يحصل لمن فعل ذلك فيحصل له اجره ويحصل له من اجور من اقتدوا به وساروا على منهجه الى يوم القيامة. الله جل وعلا يقول ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - [00:40:58](#)

وقال انني من المسلمين الدعوة الى الله فضلها عظيم خيرها كثير وهي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:41:19](#)

واما الذي يدعو الى الضلال يدعو الى البدع المحدثات يدعو الى عبادة القبور والاطنحة يدعو الى التزهيد في الدين مثل ما هو حاصل الان التزييف للدين والترغيب في البدع والمعاصي والمخالفات فعليه اثمه واثم من استجابه - [00:41:43](#)

وسلك من هجر الى يوم القيامة هذا فيه التحذير من دعاة الضلال ويدخل في هذا الدعاة الى البدعة لان البدعة ضلالة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلال فالذي يدعو الى البدع هذا يدعو الى الظلام - [00:42:12](#)

فيكون عليه فهو اثم من من اقتدى به نعم لا اله الا الله على صاحب البدعة نعم هذا كما سبق بيان الوجوه التي تكون البدعة شراً من الكبيرة ان الوجوه ان صاحبها لا يوفق للتوبة - [00:42:33](#)

ويصر على بدعته هذا هو الغار لانه يرى انه على حق انه مصيب وان ما عمله دين وانه خير ولا يفكر في انه يترك البدعة بخلاف العاصي فانه يعرف انه مخطئ وانه - [00:43:04](#)

وانه مخالف ويخاف من الله توقع العقوبة فلذلك صرعان ما يفوق العاصي ويخجل انقلاب المبتدع فانه ما يظهر عليه الندامة ولا يظهر بل هو مسرور ببدعته مسرور ببدعته وينشط فيها ويدعو اليها - [00:43:29](#)

فهذا من مساوي البدع ان صاحبها لا يوفق للتوبة بخلاف مرتكب الكبيرة فانه كثيراً ما يوفق للتوبة نعم وذكر قال ما دام مني في حديث انس ومن مرات حبيبه ان الله نعم ان الله - [00:43:59](#)

استدى التوبة عن صاحب البدعة. هذا هذا مروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم مرفوعاً ومروى عن الحسن مروى عن الحسن موقوف نعم وذكره فقال انظر الى وتنظر الى ماذا يتحول - [00:44:35](#)

وسئل نعم هذا رجل كان على بدعة فتركها ترك البدعة تسر الذي رفعه وراح فرح راح لمحمد ابن سيرين اما بالمسلمين من ائمة التابعين رحمه الله من كبار التابعين فقيهه - [00:45:20](#)

فقال له فشره بان فلان تحول عن رأيه ابن سيرين ما ما سر بذلك قال انظر الى ماذا يتحول؟ لانه ما هو ما هو البدعة وجاي الا البدعة الفاشلة هذا من فقهه رحمه الله - [00:46:03](#)

لماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليهم ابن سيرين ما تبرع منه النفقات من البدعة ولكن توقع منه انه يخرج من بدعة الى بدعة - [00:46:22](#)

اشرف منها لقوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه. هذا هو الوجه الرابع لان المبتدع لا يتوب المبتدع لا يجوز ثم لا يعودون اليه دل على ان المبتدع لا يتوب - [00:46:42](#)

وهذا هو الغاضب عليه الان لو تصيح الليل والنهار ما تحولوا عن بدعة ابدا ما يتحولون عن الفتى سبحان الله لانهم يرون انهم على حق وعلى صواب. يزين لهم الشيطان هذا - [00:47:04](#)

ولا يرون انهم على حق الانسان اذا ما اعترف بالخطأ فانه بيتلى بما هو اشد وهذا شأن المبتدئ على فهذا من فقه الامام محمد ابن سيرين رحمه الله انه ما توقع ان الرجل يتوب من البدع لكن توقع منه انه سيذهب الى بدعة اشد - [00:47:29](#)

وذلك اخذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم يمرقون لا يعبدون اليهم الرسول لا ينطق عن الاقامة ولا بد ان يضع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم مزيان نعم - [00:47:57](#)

نعم لا يوفق وللتوفيق اللي يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه يعني لا يوفقون للتوبة لان هي الرجوع قال تاب اذا رجع ذهب او انا اذا رجع عن خطئه هم لا ما يتوبون - [00:48:22](#)

نعم يا اهل الكتاب الى قوم وما كان من المؤمنين نعم اهل الكتاب اليهود والنصارى اليهود والنصارى لما دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وقال اني رسول الله اليكم جميعا - [00:48:47](#)

الذي له ملك السماوات والارض حنا على دين ابراهيم نحن على دين ابراهيم والله جل وعلا رد عليه فقال ما كان ابراهيم يهوديا قال جل وعلا ان اولى الناس بابراهيم - [00:49:21](#)

للذين اتبعوه وهذا النبي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا هذا ما يقوله الخالق ان المتقدم يتبع المتأخر ابدا العكس المتأخر اما ان ابراهيم يهودي والتوراة ما انزلت الا بعده بقرون انزلت على موسى عليه السلام - [00:49:44](#)

او نصراني والانجيل ما انزل بعدها الا في قرون انزل على عيسى عليه السلام فهذا من العبت بالعقول والتغذية المكشوف وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعدي افلا تعقلون نعم - [00:50:16](#)

الى قومه وما كان من المشركين لا تحاكمون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون. ها انتم هؤلاء حاسدتم فيما لكم به علم لم تحاجون؟ فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما كان ابراهيم يهوديا كما تدعون ولا - [00:50:36](#)

نصرانيا كما تدعون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حليفا حنيفا يعني مخلصا لله عز وجل مخلصا لله في العبادة كان حليفا مسلما يعني موحدا لان الاسلام هو التوحيد. وهذا دين جميع الانبياء - [00:51:09](#)

دين جميع الانبياء هو الاسلام الذي هو التوحيد. وافراد الله جل وعلا بالعبادة وان اختلفت شرائعهم سرائرهم تختلف كل شريعة لحاجة ذلك تلك الامة حسب مصلحة تلك الامة فالاسلام هو عبادة الله وحده لا شريك له بما شرعه في كل وقت - [00:51:32](#)

بما شرعه في كل وقت بحسبه الذين امنوا بالتوراة وعملوا بها مسلمون. والذين امنوا بالانجيل وعملوا به مسلمون. الذين امنوا بالقرآن وعملوا بهم مسلمون لان الجميع موحدون فالتوحيد هو دين جميع الرسل - [00:52:01](#)

والاسلام هو دين جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام ولكن كان حنيفا مسلما يعني موحدا مخلصا لله عز وجل. بخلاف اليهود والنصارى فانهم مشركون مشركون ومحرمون التوراة والانجيل عندهم كفريات كثيرة ليست من جيل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:52:23](#)

ولا يدين موسى ولا من دين عيسى ولا من دين الانبياء كلهم. هم الذين ابتدعوها ونسبوا الى انبياء الله عز وجل ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين لا ليس هو على دين الشرك الذي انتم عليه. فكيف تنتسبون الى ابراهيم؟ الذي ينتسب الى ابراهيم صحيح هو محمد - [00:52:52](#)

صلى الله عليه وسلم لانه على التوحيد الصحيح ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه للذين اتبعوه هم اللي ينتسبون اليه فقط الذين اتبعوه ليست المسألة بالانتشار والادعاء ولكن المسألة بالاتباع - [00:53:22](#)

فالذي اتبع ابراهيم هو على دينه والذي خالف ابراهيم ليس هو على دينه وان انتسب اليه وادعاه انه عليه وما كان من المشركين. كان متبرأ من المشركين نعم وقوي ومن يرى في الدنيا - [00:53:44](#)

انه في الاخرة من الصالحين نعم وقول الله تعالى ومن يرغب عن نيتهم يعني يتركها الرغبة عن الشيء فافرض. اما الرغبة في الشيء فانها طلب رغبت في كذا يعني احببت - [00:54:14](#)

وطلب اما رغبت عنه فمعناه انك تركته من يرغب عن ملة ابراهيم يعني يترك ملة ابراهيم ملة ابراهيم ما هي التوحيد رياء التوحيد والاخلاص لله عز وجل غيرها ابو عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. السفه هو الخفة - [00:54:34](#)

هو الخفة كيف سفهه اه في نفسه وهو يزعم انه عاقل وانه حكيم وانه مدرك للامور لكنه سفير. فالذي يترك ملة ابراهيم هذا هو السفه الا ما والله جل وعلا يقول ولقد اصطفينا يعني اخترنا اخترنا ابراهيم عليه السلام - [00:54:57](#)

في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. اسلمت لرب العالمين. اخلص دينه لله عز وجل وترك عبادة الاوثان والاصنام وكسرها وحطمها وتبرأ من اهلها وحصل عليه ما حصل من الفيء صبر على ذلك - [00:55:26](#)

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين يعني اسلم يعني انقاد برب العالمين عز وجل ولم ينقذ لغيره لم ينقذ لغير الله سبحانه وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - [00:56:00](#)

يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ان كنتم شهداء اي احظر يعقوب يعقوب اللي هو الا من هو جد بني اسرائيل خلي ينتسبون اليه يسمونه باسم اسرائيل الان - [00:56:23](#)

هل هم على دين يعقوب عليه السلام وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون - [00:56:40](#)

هذا دين ابراهيم وهذا دين اسرائيل عليه السلام عليهما الصلاة والسلام. التوحيد فهل اليهود والنصارى على التوحيد حتى ينتسبوا الى ابراهيم او الى اسرائيل ينتسبون في النسب لكن في الملة لا - [00:57:04](#)

هم في الملة ليسوا على دين ابراهيم ولا على دين اسماعيل نعم وفي الحديث اللي في اول الباب الذي قبله يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرية ثم لا يعودون اليه. بدعة الخوارج نعم - [00:57:27](#)

انما بعض ليسوا لي باولياء من الولاية وهي المحبة من الولاية وهي المحبة اما الولاية في الكسر فهي الملك والسلطة والسلطة يقال لها ولاية اما الولاية بفتح الواو فهي المحبة - [00:57:54](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يتبرأ ممن ليس على دين التوحيد ولو كانوا من اقاربه في النسب فانه لا يحبه وليسوا له باولياء يعني لا يحبهم وان كانوا بني عمه - [00:58:30](#)

من قرابته ما داموا على غير دينه انه لا يحبهم صلى الله عليه وسلم ليسوا لي باولياء يعني لا يحبهم ولكن اولياء الرسول هم المتقون سواء كانوا من من اقاربها او من غيرها - [00:58:51](#)

سواء كانوا من اقارب الرسول او من غيرهم. سلمان الفارسي بلال ابن رباح الحبشي. اه صهيب الروم هؤلاء ليسوا من كهؤلاء الموالي ومع هذا صاروا من اقرب الناس الى الرسول واحب الناس الى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:59:13](#)

لانهم مؤمنون بينما بينما ابو لهب عدو للرسول صلى الله عليه وسلم وهو عمه عمه ابيه ومع هذا الرسول تبرأ منه وان كان عمه فليست المسألة مسألة القرابة. ولا شرف للانسان في القرابة من الرسول - [00:59:35](#)

بدون بدون الدين اما اذا كان على دين الرسول فنعم له شرف القرابة وشرف الدين يجتمع له شرفان شرف القربى وشرف الدين. اما اذا كان ما عنده دين لا ينفعه شرف القرار. ما ينفعه القرابة ابدًا - [01:00:01](#)

لا تنفع القرابة مع المخالفة في الدين ولهذا تبرأ صلى الله عليه وسلم ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء الله الاولياء الا المتقون من اي من اي نوع كان؟ نعم - [01:00:19](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال اخرهم ما انا بعقوق ولا انطق. فقال صلى الله عليه وسلم لكنني اقر على واصوم هذا الحديث مو صحيح ان جماعة من الصحابة - [01:00:41](#)

يرغبون في الخير والعبادة والطاعة فجاءوا يسألون عن عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم لاجلهم يقتدوا به فلما اخبروا عن عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم كانهم تقالوه فقالوا ثم قالوا الرسول صلى الله عليه وسلم ليس مثلنا - [01:01:25](#)

الرسول غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كانهم يقولون انه ليس بحاجة الى العبادة فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضب اشتد غضبه ثم خطب - [01:01:46](#)

قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اذا اخوفكم لله واتقاكم له واني اصلي وانام انا اعلمكم بالله واتقاكم له اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم ومن رغب عن سنتي فليس مني - [01:02:03](#)

فهذا فيه التحذير من الغلو للتحذير من الغلو في العبادة وهو الزيادة والتشديد على النفس الدين وسط ولله الحمد واعتداء ولا تشق

على نفسك وتحملها ما لا تطيق. الرسول حذر من الغلو في احاديث كثيرة - [01:02:32](#)

وهي الزيادة في العبادة بل عليك ان ترفق بنفسك وان والانسان اذا اقتصد بالعبادة توسط فيها فانه يداوم عليها. اما اذا اشتد في العبادة فانهم يتركها. يمل ويتركها هذا شيء معروف قال صلى الله عليه وسلم ان المبتل ارضا قطع ولا ظهر اخطأ ويترك العبادة -

[01:02:57](#)

انسان بشر ما يتحمل فاذا شدد على نفسه ما استطاع في النهاية وهذا مشاهد يا اخوان في ناس رأيناهم يتشددون في النهاية انحلوا

من الدين والله ان هذا واقع في ناس عرف عنهم التشدد من الشباب - [01:03:29](#)

والغلو وفي النهاية صاروا الان منحرفين عن الدين هذي افة الخلو والعياذ بالله اما الاعتدال والتوسط فهذا سبيل الى الاستمرار سبيل

الى الثبات يفهمون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:53](#)

فهذا فيه الحث على على الاتصاف بالعبادة والافتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وترك الغلو والتشدد لان هذا بدعة مخالف لسنة

الرسول صلى الله عليه وسلم. قوله من رغب عن سنته - [01:04:15](#)

راغبة عن سنتي فليس مني تبرأ الرسول صلى الله عليه وسلم منه فهذا فيه التحذير من بدعة الغلو وبدعة التشدد والحث على

الاعتدال والتوسط في الامور كلها وسط وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [01:04:33](#)

وسط معتدل هذا هو السبيل الصحيح طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يثقان للانسان عمل الرسول صلى الله عليه وسلم لانه

عليه الصلاة والسلام هو القدوة فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [01:05:01](#)

من كان يرجو الله واليوم الاخر فلا تساهل ولا غلو ولكن وسطية لا افراط ولا تفريط. ودين الله بين الغالي والجاهي بين الغالي

المتشدد وبين الجاهي المنحل الذي يقول الدين ما هو بالصلاة - [01:05:25](#)

والعبادة الدين بالقرن ويترك الاعمال هذا جافي وكذلك من يتشدد في العبادات ويشق على نفسه هذا غالي والدين هو الوسط

الاعتدال قال الله جل وعلا فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. شف ولا تطغوا - [01:05:50](#)

الطغيان هو التشدد والغلو واستقم كما امرت ومن تاب معك ولا ترضى طغيان هو التشتت والغلو والعياذ بالله يعني اذا كان بعضهم

مقاما غليظ وسمي اذا كان هؤلاء صحابة والصحابة هم خير القرون - [01:06:17](#)

ولما هموا بهذه المهمة انكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغلظ عليهم وهم صحابة. فكيف بغيرهم من متأخر القرون الذين

تجاوزوا الحدود بالغلو والتطرف او في التساؤل والميوعة الدين هو الاعتدال والوسط - [01:07:07](#)

ودين الله جل وعلا وسط واعتدال وصراط مستقيم ليس فيه مشقة على النفوس وليس فيه تساؤل وضياع وانما هو دين سمح وما

جعل عليكم في الدين من حرج ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [01:07:35](#)

دين ليس فيه حرج وليس فيه تشدد ولا غلو كما انه ليس فيه تساؤل عدم مبالاة انما هو وسط بين الطرفين هذه هذه ملة محمد

صلى الله عليه وسلم. في كل زمان ومكان - [01:08:00](#)

الاعتدال دائما واضح ولا يبقى الانسان على الدين الا بهذه الطريقة لانهم تساهوا وخرجوا من الدين وان تشدد خرج من الدين ولا

يثبت الا اذا كان على الوسط على الوسطية والاعتدال - [01:08:24](#)

نعم نعم الباب والجواب ها فضيلة الشيخ على هذا الشرح الطيب المبارك اه فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الشرك الاصغر مما لا

يغفر؟ ام ان عدم المغفرة متعلق بالشرك الاكبر دون الاصغر - [01:08:43](#)

قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا عام بالشرك الاكبر والشرك الاصغر الاصغر الصحيح انه لا يعبر وانه يعذر صائبه لكن

ليس كتعذيب صاحب الشرك الاكبر - [01:09:09](#)

صاحب الشرك الاكبر يخلد في النار اما صاحب الشرك الاصغر فهو يعذب لكن لا يخلد في النار. نعم وهذا يسأل حفظكم الله يقول ما

حكم تسمية اليهود الموسويون نسبة الى موسى عليه السلام - [01:09:26](#)

ما ينبغي انه يطالب المتزوجون الا من كان على دين موسى عليه السلام ودين موسى هو دين محمد صلى الله عليه وسلم لانه ببعثة

محمد صلى الله عليه وسلم انتهى دين موسى ودين عيسى - [01:09:46](#)

وجاء دين محمد صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فلا شك ان العام ما يقال انه نسوي يقال الكفار - [01:10:01](#)

لانه ليس بريء منهم لما لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فان موسى بريء منهم وليسوا على دين موسى عليه السلام. نعم وهل الصحيح ان كلمة اليهود تنكر فيقال يهود - [01:10:19](#)

يقال اليهود او اليهود والامر في هذا سهل قد اختلف العلماء في وجه تسميتهم اليهود. فقولهم انهم اقدم من قوله انا هدنا اليك يعني تبرئ انا عدنا اليك يعني تبنا الهود هو التوبة - [01:10:35](#)

وقلنا مأخوذ من يهودا ابن ابن اسرافيل ابن يعقوب لان ينتسبون الى يهود ابن يعقوب. نعم هذا يسأل حفظكم الله يقول يدور بين بعض الشباب الحديث حول هؤلاء الذين افسدوا في البلاد ويقولون انظروا فهذا احدهم بعد قتله يبتسم - [01:10:55](#)

هذا وجه ابيض بعد موته وهذا لم يتغير جسده بعد موته الى اخره فكيف يرد على مثل هذا الكلام نقول العبرة باعمالهم ليست العبرة بوجوههم ولا العبرة باعمالهم هل اعمالهم طيبة ولا قبيلة - [01:11:20](#)

اعمالهم ما احد يقول انها طيبة بل هي اعمال خبيثة فنحن ننظر الى اعمالهم ونحن نحكم عليهم من اعمالهم واقوالهم امكن وجوههم كذا هذا الله اعلم الامور الاخرة وامور البرزخ الله اعلم بها. نعم - [01:11:41](#)

هذا السائل يقول ما حكم عمل حوار تعليمي مكتوب باسماء مستعارة ايش ما حكم عمل حوار تعليمي مكتوب باسماء مستعارة الامر بهذا سهل انه يجعل حوار باسم فلان وباسم فلان اسمى مستعارة - [01:12:02](#)

قال فلان واجاب هنا باسمى مستعار ما في درس. نعم وهذا يسأل ما رأيكم في من يذهب مع جماعة التبليغ ويقول انه اذا ذهب معهم يقوى ايمانه والله يا اخوان الحقيقة نحن والحمد لله على منهج سليم ان شاء الله على دعوة - [01:12:28](#)

صالحة وعلى منهج السلف الصالح والائمة الاربعة ولسنا بحاجة الى اننا نذهب مع فلان ومع فلان لسنا بحاجة والتوبة بالتوبة مفتوح ما حنا بمثل النصارى اللي يروحون للكنيسة ويروحون مع فلان - [01:12:52](#)

باب التوبة مفتوح تب الى الله وانت في بيتك. وانت في المسجد وانت في متجر وانت تمشي تب الى الله توبة صحيحة والله وعلى من تاب ما تعلق التوبة في الطوائف ولا بالاشخاص ولا بامكنة. نعم - [01:13:13](#)

نفتح المجال للاخوة في الجوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صاحب الفضيلة يقول السائل كثير من البدع التي نص العلماء الثقافات على بدعتها كبدعة الاحزاب قل قل قل من يحذر منها - [01:13:31](#)

بل قد برز طرح جديد ان التحذير منهم يؤثر في الوحدة الوطنية ما هو رأيكم في هذا القول رايرا في هذا القول ثم نقول نحن نتبع الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة - [01:13:52](#)

ولا علينا من قول فلان وعلان من كان على المنهج السليم فهو اخونا وهو منا ونحن منه. ومن كان مخالفا للمنهج السليم فليس منا ولسنا منه. كائنا من كان. الطريق واضح ولله الحمد - [01:14:08](#)

ولا فيه لبس حتى نقول لفلان يمكن انه هو اللي على الصواب الطريق واضح ولله الحمد والجادة واضحة ولا بد من بيان اخطاء الذين اخطأوا للتحذير منها ما هو بالنيل من اشخاصهم او التقييد من شأنهم ولكن لاجل تحذير من الخطأ - [01:14:26](#)

لان لا يغتر به احد. الخطأ مردود على على من جاء به كائنا من كان نرد على المبتدعة على على حتى على اهل السنة اذا اخطأ احد منهم رددنا عليه ولا هو من اهل السنة - [01:14:48](#)

وله من كتاب العلماء الخطأ يرد وليس معنى هذا هو التفريق بين الامة. هذا للجمع بين الامة لان الامة ما تجتمع الا على منهج صحيح اما اذا كان المنهج مرقع واطأ الامة ما تكذب - [01:15:06](#)

الله جل وعلا يقول كل حزب بما لديهم فرحون. هذا ذم لهم تقطعوا امرهم بينهم زيرا كل حزب بما لديهم فرحون هذا من باب الزمن الله جل وعلا يقول وان هذه امتكم امة واحدة - [01:15:26](#)

وانا ربكم فاتقون في الاية الاخرى وان هذه الامة واحدة وانا ربكم فاعبدوني امة واحدة ولا تسير الامة الا على منهج سليم ليس فيه اخطاء او ابتداع او انحرار وجمع الامة ما هو - [01:15:48](#)

ما هم بالتجميع كما يظن بعض بعض الناس تجميع لا جمع الامة انما هو في كتاب والسنة ما يجمع الامة الا اتباع الكتاب والسنة والمخبي يتراجع عن خطأه. لابد من هذا - [01:16:09](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل هل استفادوا من الحديث يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه ان ذلك على اطلاقه ان صاحب البدعة لا يتوب مطلقا وهل معنى ذلك ان تترك مناصحتهم - [01:16:29](#)

يحذر منه ما تترك مناصحتهم يحذر منهم ويبين بدعتهم للناس واما هن فالغالب انهم ما يقدررون ولا ولا لكن تقام الحجة عليهم تقام الحجة عليهم ببيان الحق ورد الباطل نعم - [01:16:48](#)

يقول وهل يفهم منه ان المعنى خاص بالخوارج فقط ام يعم اهل البدع الحديث خاص بالخوارج فقط خاص بالخوارج واما بقية اهل البدع فالبدع تختلف من ما هو مكبر ومنها ما هو مضلل ومنها ما هو مفسر ومنها ما هو معصية - [01:17:09](#)

فقط البدع تختلف ما هو بالمبتدعة على حد سواء وكل له حكمه احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل كثير من الاخوة ينتهج نهج العلماء في التعامل مع المخالفين مثل الهدوء وعدم اثاره القلاقل ومحاولة احتواء المخالف والتحذير من الاخطاء - [01:17:32](#)

الا ان البعض لا يرون له ذلك فيصم هؤلاء بالتمييع في التعامل مع اهل البدع. ما رأي فضيلتكم في ذلك الواجب تمسك بالطريق الصحيح وبيان المنهج السليم ونشر العلم النافع والتواصي بالحق - [01:17:55](#)

فمن قبله فالحمد لله ومن تركه فلا يضر الا الا نفسه نفتح المجال ما في شك ان من استعمال الحكمة مع المخالف لعله يرجع لعله يقبل استعمال الحكمة طيب الله جل وعلا يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [01:18:18](#)

ويقول لموسى وهارون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. نعم الاخوة في عرعر احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يسأل يقول هل التفاوت في البدع سواء كانت مكفرة او شركية او كانت مفسقة - [01:18:42](#)

هل التفاوت هذا تتفاوت معه العقوبة؟ ام هي جميعا في الجزاء سواء لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة هي كلها ضلالة البدع كلها ضلالة حتى البدع الصغائر - [01:19:07](#)

كلها ظلال والظلام يختلف الضلال يختلف منه ضلال كبير وشديد ومنه ضلال متوسط ومنه ضلال دون ذلك ضلال يحكم نعم وهذا سائل يسأل حفظكم الله يقول هل يجوز الترحم على اصحاب البدع الذين ماتوا على بدعتهم - [01:19:24](#)

اذا كانت بدعتهم لا تصل الى حد الكفر فهم مسلمون يدعى لهم ويستغفر لهم. اما اذا وصلت الى حد كفر فلا. نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل كل من خرج على الامام يسمى خارجيا - [01:19:47](#)

ام انه لا بد مع ذلك من اعتقاد المسائل التي يقول بها الخوارج كتكفير صاحب الكبيرة والخلود في النار وغير ذلك الخوارج لهم صفات الهاء او الخروج على ولي الامر - [01:20:08](#)

ومنهى تكفير للكبيرة والتكفير بالكبيرة هذا هو الاصل هم ما خرجوا على ولي الامر الا لانهم كفروا كفروه بالكتاب الكبير فالاصل انهم يكفرون بارتكاب الكبائر التي دون الشرك ويتفرع على هذا خروجهم على ولي الامر ليتبرع على هذا استحلاله في دماء المسلمين - [01:20:26](#)

كله مترتب على انهم يكفرون بالكبيرة هذا مذهبه وسبب ضلال هو التكفير بالكبير نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم صاحب الفقه يسأل نخبة ومن اتصف بخصلة من خصالهم فهو منهم اللي خرج يخرج على ولي الامر - [01:20:55](#)

هذا من الذي يكفر بالكبيرة هذا من الخوارج الذي يستحل بدماء المسلمين هذا من الطوائف الذي يجمع بين الامور الثلاثة هذا هو اشد أنواع الخوارج يلا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يسأل سؤال متعلق بالسؤال السابق يقول هل يكون - [01:21:24](#)

اه من معاني الخروج آآ الخروج بالكلام واعتقاد القلب من غير حمل للسلاح او اظهار ما يعتقد في مسائل الخوارج هذا مثل ما ذكرنا

قربيا من ارتكب خصلة من خصال الخوارج فهو منهم - [01:21:49](#)

سواء في العقيدة ولو لم يتكلم اذا رأى ان الخوارج على صواب وانهم على حق صار حكم الحكم لكن لا يعلم هذا الا الله حنا ما لنا الا الله يكون هناك ونحن لا ندري لانه يعتقد هذا ويراه - [01:22:11](#)

ويكون من الخوارج اذا تكلم بكلامهم وكفر المسلمين وتكلم بهذا واظهره من الخوان اشد من ذلك اذا حمل السلاح فهو نعم نفتح المجال للاخوة في الطايف فضيلة الشيخ والله مسألة الشيعة الملل والمحن الشهر الثاني - [01:22:27](#)

او الفرق بين الفرق من بغداد او آآ الفصل الفصل في الملل والمحن لابن حزم راجع كتب الفرق لتعرف فرقه. نعم الله نعم الخوارج موب على حد سواء طوائري يقلدون يقلدون - [01:23:02](#)

وخوارج دعاة الدعاة هذا يصعب وجوههم اما المقلدون واللي اغتر بهم وظنوا انهم على حق هذولا يرجعون في الغابة ليسوا على حد سواء. نعم اكرمكم الله لا ترك الردود هو في قصر القلوب. لان الناس يعيشون على الخطأ - [01:23:42](#)

وعلى الضلال وتقسو قلوبكم. اما اذا الحق ورد الباطل فهذا مما يلين القلوب. بلا شك نعم اعوذ بالله يقول ايضا والاخوان يدافعون عن بعضهم ان شاء الله اولا التسرع في الحكم على الناس - [01:24:10](#)

ان يعم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:25:05](#)